سوقك او في ناديك وهذا مرسل وروى الامام مالك
في بعض نسخ الموطا بلاغا والبيهقي مسندا من طريق عباد
ابن كثير عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله
تعالى في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في
الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل
الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في
الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين
يريه الله تعالى مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في
الغافلين يغفر له بعدد كل بعير وغنم والفصيح بنو آدم
والاعجم البهايم اللفظ لمالك ولفظ البيهقي نحوه وزاد في رواية
وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا
وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة وخرج
البزار والطبراني من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين
بمنزلة الصابر في الفارين دقيقة الغافل عن ذكر الله
تعالى ميت والذاكر حي كما في صحيح البخاري من حديث ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت فاذا قسمت

للواهب

المواهب الربانية والارزاق الايمانية والنفحات الرحمانية
انما نقسم على احيا الاذكار على اموات الاسرار لطيفة
لا يزال المؤمن في معترك طراد المطرود اللعين وقتال العدو
المبين ما دام يذكر الله تعالى فاذا اعرض عن ذكر ربه
خرج من حضرة قربه وتوجه الى ما استولى عليه من فكره
في حاله ومتعلقات اهله وماله شبه اذ ذاك بالفار
عن قتال الكفار وبالذي ولى الادبار من صف الابرار
فكما لا يقسم للفار من الغنيمة كذلك لا يشارك
الغافل الذاكر في المواهب العظيمة لطيفة قال
الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه نقيض
له شيطانا وقال تعالى فيما روي عنه في بعض الاخبار
انا جليس من ذكرني شئنا يا اخي بين من عشي عن ذكر
الرحمن فقيض له شيطانا فهو له قرين وبين من تلبس
بذكر الله فكان جليس رب العالمين اللهم ان قلوبنا
بين اصبعين من اصابع قدرتك نقلبها كيف شئت
فثبت قلوبنا على دينك وصرفها في طاعتك ولجتها
بذكرك يا ارحم الراحمين دقيقة نشبيهه
صلى الله عليه وسلم الذاكر بالشجرة الخضراء في وسط
الشجر اليابس تنبيه على انه كما لا يشارك الشجر اليابس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)